

02 - كتاب تدريب الراوي | | مجالس الرواية | د.ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد الان مع تدريب الراوي النوع الثامن عشر - [00:00:01](#)

المعلول ويسمونه المعلول. طبعا يقال له المعلول يقال له المعلم وافضل شيء ان نسميه المعلم وحينما قالوا يسمونه المعلول شرح ذلك السيوطي بقوله كذا وقع في عبارة - [00:00:23](#)

البخاري والترمذى والحاكم والدارقطنى هؤلاء من ائمة الحديث وهم من اهل العربية لهم علم فيها راسخ تسمم الخبر سموا الخبر المعلم والمعلول بال محلول فاطلاقا كلمة معلم ومعلم ومعلول كلها صحيحة - [00:00:49](#)

اعطي الجزء الاول من كتاب جامع في العلب والحديث المعلم والمعلول من الاحاديث المهمة وقد من الله علي بتأليف هذا الكتاب الجامع في العلل طبع في دار ابن الجوزي وهو كتاب نفيس جدا - [00:01:16](#)

والاخوة في المقرأة باذن الله تعالى سيفرون نسخا منه ان شاء الله تعالى بانتا في الممارسة العملية في التخريج والنقد والاعلان نحتاج اليه قال وهو لحن هكذا قال السيوطي وهكذا - [00:01:42](#)

قال لان اسم المفعول من اهل الرباعي لا يأتي على مفعول بل والاجود فيه ايضا معلم بلا م واحد يعني خير من معلم بانه مفعول على قياسا واما معلم فمفuwله علل وهو لغة بمعنى الهاه بالشيء - [00:02:03](#)

وشغله وليس هذا الباب لمستعمل في كلامهم وددت من من النبوى انه لم يقل انه لحن. هكذا ولدت فاطلاق معلول اطلاق صحيح واطلاق معلم اطلاق صحيح واذا قلنا معلم حتى نخرج من خلاف من يلحن هو افضل - [00:02:28](#)

وهذا النوع من اجلها اي اجل انواع علوم الحديث وادرفها واديقها وانما يتمكن منه اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب اللهم اجعلنا من اهل الخبرة والفهم في دينك يا ارحم الراحمين - [00:02:56](#)

واجعل ما انعمت به علينا من نعمة العقل والسمع والبصر في طاعتك. اللهم اجعل لنا هذه النعم حجة لنا لا علينا ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل كابن المديني واحمد والبخاري ويعقوب ابن شيبة وابي حاتم وابي زرعة والدارقطنى - [00:03:20](#)

ان وجود عدد قليل من العلماء تكلموا في هذا النوع يدل على شرف هذا النوع من انواع العلم وانه علم فقط قال الحاكم وانما يعلل الحديث من اوجهه ليس للجرح فيها مدخل - [00:03:46](#)

والحججة في التعريف طبعا تخدم كلمة التعليم. واستخدام لفظة الاعلال افضل من استخدام لفظة التعليم قال والحججة في التعليل قال هنا عندنا بالحفظ والفهم والمعرفة لا غير يا ولدي يا طارق انت تجلس في مجلس العلم يا بني فلا تعبث - [00:04:08](#)

وقد لبست بزة العلم يا ولدي فكن لها اهلا وقال ابن مهدي لان اعرف علة حديث احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي. اذا هذا العلم علم شريف وعلم فيه صعوبة - [00:04:39](#)

والعلة عبارة عن سبب غامض خفي قادر اي في الحديث مع ان الظاهر السلام منه قال ابن الصلاح فالحديث المعلول ما اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع ظهور السلام - [00:05:02](#)

ويتطرق الى الاسناد الجامع شروط الصحة ظاهرا يعني قد يأتينا خبر ظاهره الصحة لكن بعد البحث والتفتيش يتبيّن لنا ان فيه خللا

ثم قال و تدرك العلة بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن - 00:05:24

تنضم الى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن على وهم وقع بارسال في الموصول او وقف بالمرفوع يعني اتينا خبر مسند فيه التابعي ثم صحابي ثم الحديث والراجح انه مرسل وان ذكر الصحابي فيه خطأ - 00:05:52

او وقف في المغفرة حديث يأتينا التابع عن الصحابي الى النبي. ثم يأتينا بطريق اخر يظهر ان الصواب انه موقوف من كلام الصحابي وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

او دخول حديث في حديث يكون لدينا حديثان فاختطا الراوي تلتفق بين الحديثين خطأ ووهما منهما او غير ذلك غير ذلك من انواع العلل وهي مبسوطة بانواعها وتفرعياتها واقسامها ومررت علينا في المضطرب والمدلس انواع اضفناها نحن بعد ان سألنا اهل العلم والمعرفة - 00:06:36

بحيث يغلب ذلك على ظنه فيحكم بعدم صحة الحديث يعني الناقد يقرأ العلل وينظر في الاختلاف ويرجح بين الروايات فيحكم بعدم صحة الحديث او يتربدوا فيتوقف واحيانا يتعدد في الخبر - 00:07:05

فلا يحكم فيه فيتوقف فيه عن التصحيح فيتوقف فيه فربما تقصر عبارة المعلم عن اقامة الحجة على دعوه. كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم. النقاد لا تقصر عبارتهم عن الاعلان بل هم يعلون الخبر ويستطيعون ان يبينوا - 00:07:27

لكنهم اذا كان المقابل جاهلا لا يستوعب الكلام ربما توقفوا في الشرح ويبينوا امر هذا الحديث وما يتصل به تصحيحا واعلانا قال ابن مهدي معرفة علة الحديث الهام لو قلت للعالم بعلل الحديث من اين قلت هذا؟ لم تكن له حجة - 00:07:53
يعني هذا يدل على ان علم العلل علم صعب لكن لا يتبادر الى ذهنك ان علم العلل علم مبني على غير قواعد بل انه علم عظيم قواعد متدين القواعد قواعده في التصحيح والاعلال قواعده في الجرح والتعذيب قواعده في الترجيح وفي غيرها فهو علم محكم غاية الاحكام - 00:08:24

قال وكم من شخص لا يهتدي لذلك الذين لا يهتدون الى العلل او الى معرفة العلم هم الغالب اما الذين يدركون على الاخبار فهم القلة لان عل الحديث من الاشياء - 00:08:53

الصعبة والنادرة جدا وانا كتبت في كتابي الجامع العلل عن الثقافة التي ينبغي ان تتتوفر عند عند حتى يستطيع ان يقوم بهذا الشيء يعني الطرائق مناهج المحدثين ترى عندي ما تزول به العلة عن الاسناد - 00:09:11
يعني ذكرت في مكان ما هي الثقافة التي ينبغي تكون عند الناقد بحيث يستطيع من خلالها ان يكون اهلا لذلك في المجلد الاول في القسم التنظيري وقيل له ايضا انك تقول للشيء هذا بالمهدي - 00:09:41

هذا صحيح وهذا لم يثبت. فمن من يقول ذلك فقال ارأيت لو اتيت الناقد فاريته دراهمك فقال هذا جيد وهذا مخرج البهرج هو المزيف اكنت تسأل عمن ذلك او تسلم له الامر. قال بل اسلم له الامر - 00:10:03

قال فهذا كذلك لطول المجالسة والمناظرة والخبرة حقيقة هذه قاعدة عظيمة جدا يبين لك ان اهل الحديث في عظيم حفظهم وكثرة ممارستهم الاخبار وكأنها اختلطت بلحظهم وعظمتهم صاروا يميزون بين - 00:10:25

ما يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبينما لا يشبه كلامه صلى الله عليه وسلم وسئل ابو زرعة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الكريم الرازى المتوفى عام اربع وستين ومائة - 00:10:51

صاحب المقوله الشهيرة الذي يقول كنت اسير في بغداد فاسمع اصوات المغنيات من الابواب والشبابيك فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي يرحمه الله تعالى وسئل ابو زرعة ما الحجة - 00:11:11

في تعديلكم الحديث فقال الحجة ان تسألي عن حديث له علة فاذكر علته ثم تقصد ابن وارح فتسأله عنه فيذكر علته ثم تقصد ابا حاتم فيعلله ثم تميز كلامنا على ذلك الحديث فان وجدت بيننا خلافا فاعلم ان كلامنا تكلم على مراده - 00:11:33
وان وجدت الكلمة متفقا فاعلم حقيقة هذا العلم ففعل الرجل ذلك فاتفق كلامهم. جزاكم الله خيرا فقال اشهد ان هذا العلم الهام يعني انه صعب وليس انه الهام بمعنى الحقيقى - 00:12:06

هذا العلم قواعد لكن هذه القواعد لا يستطيعها كل احد قال والطريق الى معرفته جمع طرق الحديث نجمع طرق الحديث من الجواب والمحضات والمسانيد والكتب الاخرى والنظر في اختلاف رواته - 00:12:30

وضبطهم واتقانهم قال ابن المديني طبعا امام من الائمة في هذا الباب حتى قال النسائي كأن الله خلقه لهذا الشأن وانت لا بد ان تتحصص بعلم تبحره به - 00:12:50

يقدم به عطاء لامة وتستقبل به الامة ولابد من بقية العلوم حتى تكون خادمة لهذا العلم الذي تستقبل به الامة قال ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطأه. اذا لابد من جمع الطرق والنظر فيها - 00:13:10

والموازنة والمقارنة حتى تخرج بحكم يليق بما انت تتعامل معه حتى تبلغ الصواب وكثير التعلييل بالارسال. قلنا لو جيء وكثير الاعمال بالارسال لكان اولى وكثير التعلييل بالارشاد للموصول بان يكون راويه اقوى من وصل. يروى مرسلا - 00:13:31

وهو اقوى ويروى موصولا مسند او اقل قوّة وتقع العلة في الاسناد وهو الاكثر بعضاً العلة في الاسناد وقد تقع في المتن وبعضاً في المتن فقط وتقع في المتن وما وقع منها في الاسناد فقد يقع فيه وفي المتن ايضا - 00:13:59

كالارسال والوقف وقد يدّح في الاسناد خاصة ويكون المتن معروفاً صحيحاً كحديث يعلى ابن عبيدة. المثل صحيح والخلف هنا في الاسناد فقط كحديث يعلى ابن عبيدة التنافي احد رجال الصحيح عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار - 00:14:21

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البیان بالخیار بسم الله الحمد لله غلط يعلى على سفيان في قوله عمرو بن دینار وانما هو عبد الله ابن دیار هذا خطأ في الاسناد - 00:14:44

ولم يؤثر في المتن لأن المثنى صحيح هكذا رواه الائمة من اين علمنا ان يعلى ابن عبيدة اخطأ على سفيان لأن الجمع الغفير الذين رووه عن سفيان قالوا عن عبد الله ابن دينار - 00:15:08

هكذا رواه الائمة من اصحاب سفيان كابي نعيم الفضل ابن دكيم ومحمد بن يوسف الفريابي ومخرج ابن يزيد وغيرهم ومثال العلة في المتن وهذا المثال غير صحيح ودلت من السیوط ومن سبقة ان لم يذكر هذا المثال لأن هذا الخبر صحيح - 00:15:27

قال من فرد به مسلم في صحيحه اي لم يتفق البخاري ومسلم على تخریجه من رواية الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس ابن مالك انه حدثه - 00:15:56

قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - 00:16:12

ثم رواه من رواية الوليد عن الاوزاعي اخبرني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انساً يذكره ورواه مالك في الموطأ عن حميد عن انس قال صليت وراء ابي بكر وعمرو وعثمان فكلهم كانوا لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:31

وزاد فيه الوليد ابن مسلم عن مالك صليت خلف رسول الله قال السیوط هذا الحديث معلول اعله الحفاظ بوجوه جمعتها وحررتها في المجلس الرابع والعشرين من الامانی بما لم اسبق اليه - 00:16:51

وهذه تكرر عند السیوط كثيراً يرحمه الله تعالى وانا الخصها يقول فاما رواية حميد فعلها الشافعی بمخالفة الحفاظ ما لزم فقال في سنن حرملة فيما نقله عن البیهقي فان قال قائل قد روى مالك فذكره. قيل له خالفه سفيان ابن - 00:17:08

والفzarین وثق وثقی وعدد لقیتهم سبعة او ثمانية متفقین هكذا جاءت بدل متفقین وهذا عبارة الشافعی متفقین مخالفین له والعدد الكبير اولى بالحفظ من واحد ثم رجح روایتهم بما رواه عن سفيان عن ایوب عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمراً يفتحون القراءة به - 00:17:32

الحمد لله رب العالمين قال الشافعی يعني يبدأون بقراءة ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها ولا يعني انهم يتذکرون بسم الله الرحمن الرحيم قالت دار بطيء وهذا هو المحفوظ عن قتادة - 00:18:06

وغيره عن انس قال البیهقي وكذلك رواه عن قتادة اکثر اصحابه کایوب وشیبان ابن عبد الرحمن وسعید ابن ابی عربة وابی عوانة وغيرهم قال ابن عبد البر فهؤلاء حفاظ اصحاب قتادة وليس في روایتهم لهذا الحديث ما يوجب سقوط البسمة - 00:18:25

وهذا هو اللفظ المتفق عليه في الصحيحين وهو رواية الاكثرين ورواه كذلك ايضا عن انس ثابت واسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وما اوله عليه الشافعي مصريحا به في رواية الدارقطني بسند صحيح - [00:18:51](#)

فكانوا يستفتحون بام القرآن قال ابن عبد البر ويقولون ان اكثر رواية عميم عن انس انما سمعها من قتادة وثبتت عن انس ويؤيد ذلك ان ابن ابي علي صرحا برجف قتادة بينهما في هذا الحديث - [00:19:09](#)

فتبيين انقطاعها ورجوع الطريقين الى واحدة واما رواية الاوزاعي فاعلها بعضهم بان الراوي عنه هو الوليد يدلس التسوية. وان كان قد صرحا بسماعه من شيخه وان ثبت انه لم يسقط بين الاوزاعي وقتادة - [00:19:30](#)

فتادة ولد اكمه فلا بد ان يكون املي على من كتب الى الاوزاعي ولم يسمى هذا الكاتب فيحتمل ان يكون مجروها او غير ضابط فلا تقوم الحجة به فلا تقوم به الحجة مع ما في اصل الرواية بالكتابة من الخلاف - [00:19:48](#)

وان بعضهم يرى انقطاعها وقال ابن عبد البر اختلف في الفاظ هذا الحديث اختلافا كثيرا متدافعا مضطربا. منهم من يقول صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر - [00:20:10](#)

ومنهم من يذكر عثمان ومنهم من يقتصر على ابي بكر وعمر وعثمان ومنهم من لا يذكر فكانوا لا يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا لا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم - [00:20:27](#)

ومنهم من قال فكانوا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ومنهم من قال فكانوا يقرأون باسم الله الرحمن الرحيم قال وهذا اضطراب لا تقوم معه حجة لاحدي اي ان ابن البر قد ظعف حديث انس بالكلية - [00:20:44](#)

والصحيح ما في الصحيحين وان رواية مسلم ليست مضطربة ولا معلوما ومما يدل على ان انسا لم يرد نفي البسمة وان الذي زاد ذلك في اخر الحديث روى بالمعنى فاخطأ ما صح عنه ان ابا مسلمة سأله اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:12](#)

يستفتح بي الحمد لله رب العالمين او باسم الله الرحمن الرحيم. فقال انك لتسألني عن شيء ما احفظه وما سألكني عنه احد قبلك اخرجه احمد ابن خزيمة بسند على شرط الشیخان طبعا هكذا قال السیوطی یرحمه الله تعالی - [00:21:36](#)

وحقيقة اعلان حديث انس بهذه الطريقة هذا مغالطة وما قيل من ان من حفظ عنه حج على من سأله في حال نسيانه. فقد اجاب ابو شامه باهله مسألتان فسؤال ابي مسلمة عن البسمة وتركها وسؤال قتادة عن الاستفتح بالي سورة - [00:21:57](#)

وقد ورد من طريق اخر عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بي باسم الله الرحمن الرحيم اخرجه الطبراني من طريق مؤتمر ابن سليمان عن ابيه عن الحسن عنه - [00:22:19](#)

وابن خزيمة من طريق سويد بن عبد العزيز عن عمران القصير عن الحسني عنه وورد من طريق اخر عن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بي - [00:22:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رواه الدارقطني والخطيب وآخرجه الحكم من جهة اخرى عن المعتمر وقد ورد ثبوت قراءتها في الصلاة عن النبي من حديث ابي هريرة من طرق عند الحكم - [00:22:53](#)

وابن خزيمة والنسائي والدارقطني والبيهقي وابن عباس عند الحكم والبيهقي طبعا الاحاديث في قراءة الجهر بالبسمة لا يصح منها شيء وقد اخطأ من الف اجزاء في اثباتها. ولذا دارقطني الف جزءا في اثبات البسمة فسأل هل فيه حديث صحيح؟ قال لا - [00:23:11](#)

والخطيب الف كتابا في اثبات الجهر بالبسمة وتناول الاحاديث حديثا باعلافها والتنقيب والتنقير عنها الزيدي في في نصب الراية وتكلم عنها بغاية النقد والاعمال وانتقد الخطيب عليها فايضا يعني صياغة هذه التخريجات لاثبات الجهر بالبسمة لاجل اعلان رواية مسلم هذا - [00:23:35](#)

طريقة هي طريقة التعصب المذهبى ونحن نعلم بان السیوطی شافعی فاراد ان يعل الرواية ليتتصر بمذهبهم قال هنا وعثمان وعلي وعمران بن ياسر وجابر ابن عبد الله والنعمن ابن بشير - [00:24:08](#)

وابن عمر والحكم ابن عمير وعائشة واحاديثهم عند الدارقطني اي الدارقطني في ثمنه وفي جزءه وكتاب الدارقطني اسمه السنن المعلبة فهو يأتي بالاحاديث التي فيها مقال هذه الساعة يا بني لا تشير الي الى الساعة فانا بحمد - 00:24:26
لا اعلم انني بدأت الساعة الثالثة وسوف انتهي الساعة الرابعة فلا تشوش علي يرحمك الله وسمير بن جندي وابي وحديثهما عند البهقي وبريدة ومجامل ابن ثور وبشر ابن معاوية وخالد ابن حرفطة واحاديثهم عند الخطيب اي خطيب في - 00:24:45
الجزء المذكور الذي تحدث عن احاديثه الزيلعي وام سلمة عند الحاكم وجماعة من المهاجرين والانصار عند الشافعي فقد بلغ ذلك مبلغ التواتر اي تواتر في الجهر بالبسملة؟ اي تواتر هذا والاسانيد كلها - 00:25:09
فلا تصح فهذا من ثالث الشيوط السيوط علينا وعليه رحمة الله وقد بينا طرق هذه الاحاديث كلها في كتاب الزهار المتناثرة في الاخبار المتواترة وتبين بما ذكرناه ان لحديث مسلم السابق تسع علل - 00:25:32
حاول ان يعل حديث مسلم لينصر مذهبه ووالدي الحاج ياسين فحل كان من انصار المذهب الشافعي وكان يشدد على من لا يجهز بالبسملة ولكن الحق احق ان يتبع والاصل فيها البسملة ان الانسان يقرأها يسمع نفسه ثم يجهز بعدها - 00:25:57
المخالف من الحفاظ والاكثرين ليس في الخبر مخالفة الانقطاع ليس به انقطاع تدريس التسوية من الوليد لم يدرس في هذا الخبر فليستسلم الكتابة طريقة من طرق تحمل الحديث جهالة الكاتب الكاتب معلوم. الافتراض في لفظه هذا ليس اضطرابا ولا يؤثر فيه - 00:26:20
الادراج الخبر ليس به ادراج ثبوت ما يخالفه عن صحابيه لم يثبت ما يخالفه عن صحابية مخالفته لما رواه عدد التواتر ليس بتوتر بل هو احلام نوم او كظل زائل - 00:26:42
ان الليب بمثلاها لا يخدعه قال الحافظ ابو الفضل العراقي وقول ابن الجوزي ان الائمة اتفقوا على صحته فيه نظر فهذا الشافعي والدارقطني والبهقي طبعا دافعية وابنها ليس شافعيا لكن لديه نفس شديد - 00:26:59
وسرعة في اعلان الخبر عند الاختلاف وابن عبدالبر لا يقولون بصحته افلا يقبح كلام هؤلاء في الاتفاق الذي نقله؟ يرحم الله ابن الجوزي الذي علم امة محمد القرآن من جيل الى جيل - 00:27:22
فنبغيه على ذلك والمكان الذي نسكنه الان هو قد مر به معلما للقرآن فنسأله الله ان يجعل لنا اضعاف ما جعل له من بركة العلم ونشر وقد تطلق العلة على غير مقتضها الذي قدمناه من الاسباب - 00:27:41
يعني العلل متنوعة جدا باسم الله وهي تطلق على العلة الخفية وتطلق ايضا على العلل الظاهرة كذب الراوي اي ان يكون في اسناده كذاب. وفسقه ان يأتينا راوية لديه فسق - 00:28:02
وغفلته وسوء حفظه ونحوها من اسباب ضعف الحديث وذلك موجود في كتب العلل هذا كثير جدا في كتب العلل وفي كتب التخريج التي تعلل فيها الاخبار وسمى الترمذى النسخ علة باعتبار انه علة بعدم العمل - 00:28:24
قال العراقي فان اراد ان انه علة في العمل بالحديث فصحيح او في صحته فلا ان في الصحيح احاديث كثيرة منسوخة واطلق بعضهم العلة على مخالفة لا تأب في صحة الحديث كارسال ما وصله الثقة الضاغط حتى قال - 00:28:46
من الصحيح صحيح معلم كما قيل منه صحيح شاذ وقائل ذلك ابو يعلى الخيري في الارشاد ومثل الصحيح المعلم بحديث مالك للمملوك طعامه ومن يوحى طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق - 00:29:06
السابق في نوع المعدل لانه قد تقضى منه العجلان ووالد العجلان فانه اورده في الموطأ محضلا ورواه عنه ابراهيم ابن النعمان ابن عبد السلام موصولا قال فقد صار الحديث بتبيين الاسناد صحيحا يعتمد عليه. قيل وذلك عكس المعلم فانه ما ظاهره السلام فاطلع - 00:29:30
بعد الفحص على قادح وهذا كان ظاهره الاعمال بالاعظال. فلما فتش تبين وصله يعني هذى فيها ملمح على ان الخبر لما يجد ظاهره العلة ابحث فقد تجد ما تزول به العلة - 00:29:55
وانا كتبت في رسالتي الماجستير اثر عدد الحديث في اختلاف الفقهاء في الفصل الاول ما تزول به العلة فاذا اجل ما صنف في العلل.

بسم الله قال البليقلي اجل كتاب - 00:30:15

صنف في العلل كتاب ابن المدينة نقرأ الان بتحقيق الشيخ مازن السرساوي حفظه الله كتاب ابن المدينة ايضا لقدر اكرم الله الشيخ مازن بتحقيقه فجزاه الله خيرا وابن ابي حاتم - 00:30:38

وكتاب النبي حاتم حققه الشيخ سعد الحميد وهو ايضا من اهل التحقيق والخير والفضل والخلال واجمعها كتاب الدارقطني فكتاب الدارقطني هو اعلى كتاب في هذا الباب واحسن كتاب واوسع كتاب واشمل كتاب - 00:30:59

ورحم الله من حققه قلت وقد صنف شيخ الاسلام فيه الزهر المطلول في الخبر المطلول وهذا الكتاب لا نعلم عنه شيئا وقد قسم الحكم في علوم الحديث اجناس العدد الى عشرة ونحن نلخصها هنا بامثلتها. بسم الله - 00:31:21

الحمد لله اذا شربتم شيئا او اكلتم شيئا فلا تلقوه يا عباد الله وانا احرم القاء الطعام فاكرموا نعم الله تعالى واحبوا الله لما يغدركم به من نعمة - 00:31:49

وقد قسم الحكم قال احدهما ان يكون السندي ظاهره الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه ك الحديث موسى ابن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:32:14

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا فكثر فيه لغط فقال قبل ان يقوم سبحانه الله وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك - 00:32:31

فرؤي ان مسلما جاء الى البخاري وسأله عنه فقال هذا حديث مريح الا انه معلوم انا اخبرنا به موسى ابن اسماويل قال حدثنا اهيب قال حدثنا سهيل عن عبدالله بن عون قوله - 00:32:55

وهذا اولى لانه لا يذكر لموسى ابن عقبة سمع من سهيل فاذا وجد انقطاع في خبر من الاخبار احذر ان يكون ثمة راو سقط قد خالقه الثاني ان يكون الحديث مرسلا من وجہه - 00:33:17

رواه الثغاث الحفاظ ويستند من وجه ظاهره الصحة ك الحديث قبيص بن عقبة عن سفيان عن خالد الحداء وعاصم عن ابي قلابة عن انس مرفوعا ارحم امتى ابو بكر واسدهم في دين الله عمر الحديث - 00:33:37

قال فلو صح اسناده لاخراج في الصحيح انما روى خالد الحداء عن ابي قلابة مرسلا اي هنا اعله باي شيء بالارسال طبعا هذا الكتاب اتصور هو من اسهل الكتب التي تعنى في هذا الباب في تبسيط المادة مع الامثلة الظاهرة - 00:34:01

مع الكلام عن الرواية والكلام عن الطبعات والكلام عن الكتب الثالث ان يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويرى عن غيره لاختلاف بلاد رواته. في رواية المدینین عن الكوفيين في حديث موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه مرفوعا - 00:34:26

اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة قال هذا اسناد لا ينظر فيه حديثي الا ظن انه من شرط الصحيح والمدینيون اذا رووا عن الكوفيين زلقو وانما الحديث محفوظ من رواية ابي بردة عن الاغر المزنی - 00:34:48

وقد اكرمنا الله اليوم بزيارة الشيخ الدكتور عمار ابن ابراهيم العيسى وهو من اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقدنا بحمد الله تعالى مجلس السماء وقد تفرست في وجهه الخير واليمنى والبركة فاسأل الله ان يبارك لي وله ولامة محمد صلى الله - 00:35:17

عليه وسلم فهكذا قال والمدینيون اذا رووا عن الكوفيين زرقو وانما الحديث محفوظ من رواية ابي بردة عن الاغر المزنی الرابع ان يكون محفوظا عن صحابي فيروى عن تابعيه يقع الوهم بالتصريح - 00:35:45

يقع الوهم بالتصريح بما يقتضيه الصحة بما يقتضيه الصحة بل ويكون معروفا من جهته ك الحديث زهير بن محمد عن عثمان بن سليمان عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - 00:36:11

قال اخرج العسكري وغيره هذا الحديث في الوحدان وهو محلول ابو عثمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا رأه وعثمان انما رووا عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن ابيه وانما هو عثمان ابن ابي سليمان - 00:36:34

الخامس ان يكون روى بالعنونة وسقط منه رجل دل عليه طرق اخرى محفوظة. طبعا هذى القواعد التي ساقها السيوطي مقلدا فيها

الحاكم ليست بالقواعد المتبعة ومن رجع الى الجامع في العلم وسار على هذه الطريقة في اعلان سند متن واعلال سند الاسناد والعلل المشتركة - 00:36:58

لوجد فيها ترتيبا ارشق في حديث يونس عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين عن رجال من الانصار انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرمي بنجم فاستنار الحديث - 00:37:26

قال وعلته ان يونس مع جلالته قصر به وانما هو عن ابن عباس حدثني رجال هكذا رواه ابن عبيدة وشعيب وصالح والوازاعي وغيرهم عن الزهري الثالث ان يختلف على رجل بالاسناد وغيره ويكون المحفوظ عنهم قابل الاسناد - 00:37:44

في حديث علي ابن الحسين ابن واقد عن ابيه عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه عن عمر ابن الخطاب قال قلت يا رسول الله ما لك افصحنا؟ الحديث قالوا علتهم اسند عن علي بن خشرم قال حدثنا علي ابن الحسين ابن واقد بلغني ان عمر فذكره - 00:38:13

السابع الاختلاف على رجل في تسمية شيخه او تجھيله كحدث الزهري عن سفيان الثوري عن حجاج ابن خرافة عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا - 00:38:36

المؤمن غر كريم والفاجر خب لثيم قال وعلتهما اسند عن محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن حجاج عن ابي سلمة فذكره الثامن ان يكون الراوي عن شخص ادركه وسمع منه - 00:38:54

لكنه لم يسمع منه احاديث معينة فاذا رواها عنه بلا وانقة فعلته انه لم يسمعها منه كحدث يحيى ابن ابي كثير عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر عند اهل بيته قال افطر عندكم الصائمون. الحديث - 00:39:19

قال فيحيى رأى انسا وظهر من غير وجه انه لم يسمع منه هذا الحديث اي هذا الحديث خاصة ثم اسند عن يحيى قال حدثت عن انس انت لما راوي عن راوي - 00:39:44

ثم يأتينا بطريق حديث فمعناه انه لم يسمع منه هذا الخبر فذكره التاسع ان يكون طريقه معروفة يروي احد رجالها حديثا من غير تلك الطريق فيقع من رواه من تلك الطريق بناء على الجادة - 00:39:59

في الوهم كحدث المنذر ابن عبد الله الحزامي عن عبدالعزيز الماجي شلون اصلها ما هتكون اي ظوه القمر بالفارسية عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتح الصلاة قال سبحانك اللهم الحديث - 00:40:22

قال اخذ فيها المنذر طريق الجادة وانما هو من حديث عبدالعزيز قال حدثنا عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن عبيد الله ابن ابي رافع عن علي العاشر ان يروي الحديث مرفوعا من وجهه وموقوفا من وجهه - 00:40:47

كحدث ابي فروة يزيد ابن محمد قال حدثنا ابي عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا من ضحك في صلاته يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء. طبعا هذا باطل ولكن الاخر من ضحك قهقهة فانه يعيد الصلاة والوضوء ايضا باطل - 00:41:07

قال وعلتهما اسند وكيعا الاهمش عن ابي سفيان قال سئل جابر فذكره قال الحاكم وبقيت اجناس لم نذكرها وانما جعلنا هذه مثالا لاحاديث كثيرة عينات ومن خالها تدرك اشياء اخرى - 00:41:31

ولكن لو انك تقرأ بهذا الكتاب الجامع في العلل تجد عدد كبير من الاحاديث معلولة مع طريق مع طرائق الكشف عن العلة مع طريقة جمع الطرق ونقلها وبعض الاحاديث قد اعدتها مرتين او ثلاثة في نفس الكتاب سياقة اخرى لاجل ان يتمرن طالب الحديث على هذه - 00:41:52

الصنعة لانها لان صنعة العلل ومعرفة الخبر الصحيح من غير الصحيح من واجبات هذه الامة تجاه حديث نبيهم ونحن نعلم علم اليقين ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم امانة في اعناقنا - 00:42:18

يجب علينا ان نبحث عنها وان نحفظها وان نفهم ما فيها وان نعمل بما فيها وان نعلمها للناس وان نبين للناس الصحيح من غير الصحيح قال السيوطي عقب هذا الكلام - 00:42:39

وما ذكره الحاكم من الاجناس يشمله القسمان المذكوران فيما تقدم اي ما هو له علة خفية وما له علة ظاهرة وانما ذكرناه تمرينا للطالب وايظاحا لما تقدم هذا ليس تمرين للطالب - 00:42:56

وليس فيه ايضاح لما تقدم. لانه انت حينما تأتي طالب العلم في علة خبر من الاخبار فان بك الحاجة ان تبين له الخبر المعلوم ولماذا اعمل والخبر الصحيح الذي يقابلها - 00:43:14

وبسبب الترجيح في تلكم الحالة يستطيع ان يتمنى ويستطيع ان يتقوى لجمع الطرق والنظر فيها وفي الختام اسأل الله الكريم ان يهين لنا من امرنا رشدا وان لا يسلط علينا من لا يرحمنا. واسأل الله ان يزهق عن هذه الامة الازمات - 00:43:34

وأسأله تعالى ان يبدل عسر هذه الامة يسرا وان ينزل عليها من الخيرات والبركات والمسرات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:03